

نبذة عن غزوة بدر

Posted on 2020 ,5 أبريل



Category: [إسلاميات](#)

: بواسطة

غزوة بدر هي إحدى الغزوات التي كان لها الفضل في تغيير القوى والموازن في التاريخ الإسلامي حيث ظهر المسلمون بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم كقوة مؤثرة لها ثقلها السياسي في شبه الجزيرة العربية، وسُميت بهذا الاسم نسبةً لبئرٍ تقع بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وتبعد عن المدينة حوالي (257.5) كم، وعن مكة (402.3) كم، وأشهر أسماء سميت بها، بدر القتال، ويوم الفرقان، وكانت يوم (17) رمضان من السنة الثانية للهجرة، حقق المسلمون نصراً على أهم القبائل العربية في ذلك الوقت

أسباب غزوة بدر

- تعرض المسلمون في مرحلة ما قبل الهجرة النبوية لأشكال مختلفة من الظلم والتعسف والتعذيب والتشريد من قبل المشركين، ومنعوا من أداء واجب الحج كما استحوذت قريش على أموال وتجارة المهاجرين .
- خرج النبي من المدينة المنورة لاعتراض قافلة قريش التي تحوي الأموال والبضائع وأيضاً عدد (1000) بعير ويبلغ قيمة كل ذلك تقريبا (50) ألف دينار وهذا بالتقريب، وذلك لاستعادة الأموال التي استحوذت عليها قريش من المهاجرين .
- إرسال الرسول - وخاصة تلك التي أرسلها إلى نخلة بين مكة والطائف، أثارت قريش كثيراً ضده .
- وجود الرسول وأصحابه، وهم قوة في مكان تمر عليه قوافل قريش إلى الشام، ففي ذلك خطر يهدد تجارتهم وحياتهم .

تجهيز الجيش

بعد اتخاذ قرار مواجهه قريش، خرج النبي ومعه ثلاثمئة وأربعة عشر رجلاً تقريباً، و سبعون بعيراً، وفرسان الأوّل للزبير، والثاني للمقداد بن الأسود بينما كان جيش قريش يقترب من حوالي (1000) رجل

وإرسل النبي العيون؛ لاستطلاع الأخبار، ثم استخلف ابن أم مكتوم على المدينة، عيّن النبي مصعب بن عمير قائداً للواء المسلمين، وكانت راية اللواء بيضاء اللون

قسّم النبي جيشه إلى كتيبتين: مهاجرين، وأنصار، وولى بن أبي طالب بحمل علم المهاجرين، وسعداً بن معاذ بحمل علم الأنصار. وولى الزبير بن العوام قائداً لميمنة الجيش، والمقداد قائداً لميسرته

بالمقابل قاد هذه القافلة أبو سفيان ابن حرب وعندما بلغه الخبر أن الرسول صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة مصطحب معه المسلمون لاعتراض القافلة قام بتغيير المسار إلى ناحية الساحل، وأرسل ضمضم بن عمرو الغفاري للقبيلة لكي ما فعله محمد . ليعترض القافلة

نجى أبو سفيان هو والقافلة كن قريش استعدت للحرب ورغب أبو جهل أن ينتقم من المسلمين والإسلام وكان مصرأ على أن يقاتلهم ورفض تماما ان يعود إلى مكة قائلاً: (والله لا نرجع حتى نرد بدرأ، فنقيم بها ثلاثاً فننحر الجزور، ونطعم الطعام، ونسقي الخمر، وتعزف لنا القيان، وتسمع بنا العرب وبمسيرنا وجمعنا، فلا يزالون يهابونا

بعد أن علم النبي بما تنوي قريش عليه استشارة الصحابة من الأنصار والمهاجرين واستقروا بالرأي ان يخرجون لكي يقاتلون قريش .

سير المعركة

كما كانت عادة المعارك قديماً تقدم بعض من قيادات قريش لطلب المبارزة وهم عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

رفض القرشيون أن يبارزوا الأنصار، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا من عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، وحمزة، وعلي بن أبي طالب للخروج، فتمكنوا من قتل قيادات قريش، مما رفع معنويات جيش المسلمين وأصاب صفوف قريش بالإحباط بهذه البداية السيئة

نتائج غزوة بدر

- انتصر فيها الرسول صلى الله عليه وسلم هو والمسلمين على قبيلة قريش
- استشهاد عدد (14) من المعاصرين منهم عدد (8) من الأنصار وعدد (6) من المهاجرين
- وقع في الأسر سبعون من قريش
- (مقتل (70) من قبيلة قريش من بينهم (أبو جهل عمرو، عتبة بن ربيعة، وأمّية بن خلف

قائمة شهداء بدر

سنة من المهاجرين

1. عبيدة بن الحارث المطلبي القرشي.
2. عمير بن أبي وقاص الزهري القرشي.
3. صفوان بن وهب الفهري القرشي.
4. عاقل بن البكير الليثي الكناني.
5. ذو الشمالين بن عبد عمرو الخزاعي.
6. مهجع بن صالح العكي.

ثمانية من الأنصار

1. سعد بن خيثمة الأوسي.
2. مبشر بن عبد المنذر العمري الأوسي.
3. يزيد بن الحارث الخزرجي.
4. عمير بن الحمام السلمي الخزرجي.
5. رافع بن المعلى الزرقي الخزرجي.
6. حارث بن سراقبة النجاري الخزرجي.
7. معوذ بن الحارث النجاري الخزرجي.
8. الصحابي معوذ بن الحارث.

أهم ما حققته غزوة بدر

قويت شوكة المسلمين بفضل غزوة بدر ، وأصبحوا مرهوبين ولهم صيت وسمعة عسكرية في المدينة ومكة، وشكلت نواة لمصدر الدخل من غنائم الجهاد؛ وانتعش الدولة مادي واقتصادي بما غنموا من غنائم أما قريش فقد لحقتها خسارة فادحة، فقد قُتل فيها أبو جهل عمرو بن هشام وأمّية بن خلف وعتبة بن ربيعة وغيرهم من زعماء قريش الذين كانوا من أشد القرشيين شجاعةً وقوةً وبأساً، بل خسرو سمعتهم وصيتهم بين القبائل

المراجع:

- 1- [في ذكرى غزوة بدر](#). اليوم السابع. روجع بتاريخ 5ابريل 2020م.
- 2- [معركة بدر الكبرى](#). الجزيرة .. روجع بتاريخ 5ابريل 2020م